

ملخص بحث بعنوان

” الأثار المترتبة على إستخدام الحوار المجتمعي لتنشيط دور الجمعيات الأهلية ”

The implications of using community dialogue to revitalize the role of NGOs

بحث منشور

بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

العدد التاسع – أكتوبر ٢٠١٧

إعداد

د/ أحمد مختار رمضان شريدم

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

بالرغم من المميزات والصلاحيات والتطورات، التي طرأت بميدان عمل الجمعيات الأهلية، إلا أن الممارسة المهنية بغالبية تلك الجمعيات لا زالت تسير وفقاً للمفاهيم والأساليب والنماذج والمداخل التقليدية القديمة، والتي أضحت في غالبيتها أساليباً غير ملائمة لطبيعة المجالات والقضايا والمشكلات التي باتت تتعامل معها تلك المنظمات أو حتى لطبيعة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة التي أفرزت تلك القضايا والمشكلات، وهو ما يستدعي ضرورة العمل على تطوير أساليب العمل بهذه الجمعيات، والأخذ بكل ما هو جديد وملائم ومن شأنه أن يعمل على تفعيل الجمعيات الأهلية وتحسين برامجها وخدماتها ومشروعاتها التنموية المختلفة.

ويعتبر الحوار المجتمعي من المداخل الهامة التي لها جدوى في تدعيم المشاركة الشعبية في الأنشطة المجتمعية وتنمية قدرات أفراد المجتمع على المشاركة في التنمية.

فالحوار المجتمعي هو عبارة عن مدخل تنموى يساعد الناس على تفهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعلم الذاتي والتشاور من خلال دعوة أطراف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم. ويتم ترتيب هذه الأولويات والتوصل لمختلف القرارات بواسطة المجتمع. ويساعد ذلك على تطوير مهارات أفراد ومؤسسات المجتمع، مما يؤدي إلى تشكيل آليات مستمرة للتواصل تضمن مشاركة فعالة من مختلف الأطراف في عملية صنع القرار بصورة مستمرة .

اتجه فكر الباحث إلى محاولة التعرف على الأثار المترتبة على استخدام الحوار المجتمعي في تنشيط دور الجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي لرصد وتقدير الاحتياجات المجتمعية وقد قام الباحث بتحديد الجمعيات الأهلية التي تلقت التدريب على استخدام الحوار المجتمعي من مؤسسة مصر الخير وقامت بالفعل بتطبيق الحوار المجتمعي في أنشطتها ورصد إحتياجاتها وتحديد أولوياتها وذلك من خلال الاطلاع على التقارير الوصفية التي تؤكد على ذلك من خلال مؤسسة مصر الخير .

وأيضاً تم تحديد بعض الجمعيات التي لم تتلقى التدريب على استخدام الحوار المجتمعي وذلك لقيام الباحث بعمل مقارنة بين تلك الجمعيات الأهلية التي تدرت على استخدام الحوار المجتمعي لتفعيل دورها والجمعيات الاهلية التي لم تتلقى برنامج تدريبي على استخدام الحوار المجتمعي . وذلك محاولة للتعرف على أثر استخدام الحوار المجتمعي في تنشيط دور الجمعيات الأهلية في المجتمع المحلي.